

## السيدة مريم ونبي الله عيسى

الحمد لله رب العالمين . يارب لا تدع فينا خائفا إلا أمنتته ، ولا قضيت دينه ولا غائبا إلا إلى أهله سالما راشدا رددته . اللهم انصر الإسلام المسلمين ، اللهم فرج كربنا ، ويسر لنا أمر طاعتك ، اللهم اجعلنا مرحوما ، وتفرقنا من بعده معصوما ، ولا تجعل فينا ولا منا ولا بيننا محروما ، اللهم اطرده الشيطان من بيوتنا ومن قلوبنا . آمين . آمين .

وأشهد أن لا إله إلا الله نزل الأمين جبريل على الأمين محمد ذات ليا ييكى ، فقال الأمين جبريل يا رسول الله ما ييكيك فقال الحبيب المصطفى قوله تعالى على لسان إبراهيم ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّهُ رَجِيمٌ ﴾ (١) وقرأت على لسان عيسى : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ فَائِلُكَ أَلْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٢) فماذا عن أمتي يارب العزة ، وصه جبريل إلى المقامات العلية وهبط على الحبيب المصطفى ، وقال له السلام ويقول لك لا تبكى سنرضيك فى أمتك : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ فَتَرْضَى ﴾ (٣) هذا عطاء لا يليق إلا بالله وسؤال لا يليق إلا برسول الله عن أمتي ؟ .. إن الملائكة عندما تتوجه إلى قبر الرسول يوم القيامة ، يقو يا رسول الله قم فإن اليوم يوم الحساب ؛ أتدرون ما أول كلمة يقولها الم أن يفارق قبره بين أبى بكر وعمر ؟ يقول للملائكة كيف حال أمتي ؟ ك أمتي ؟ صدق من سماك الرؤوف الرحيم . يا صاحب القلب والخلق . يا مولاك وأدبك .

إلهى

أنا خاطيء أنا مذنب أنا عاص هو راجم هو غافر هو

(١) إبراهيم ٣٦ .

(٢) المائدة ١١٨ .

(٣) الضحى ٥ .